

الآداب التي ينبغي مراعاتها عند الخروج لصلاة الاستسقاء

عبدالمحسن الزامل

وإذا أراد الإمام الخروج لها وعظ الناس وامرهم بالتوبه من المعاصي والخروج من المظالم وعظ الناس اذا ارادوا الخروج لها هذا توسل بعمل صالح بعمل صالح ويحذرهم من المعاصي. لأن المعاصي من اسباب الجذب - 00:00:00 والتقوى من اسباب الخصب. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء فالتفوى من اسباب البركات نزول القطر وخروج الزرع البركة في الامور كلها ولهذا قال وعظ الناس وامرهم - 00:00:24

وهذا من امر المشروع مقدمة بين يدي الصلاة وتتوسل يفضي الى الاخبار والخشوع الذي هو من اعظم اسباب الاجابة. خاصة انهم يخرجون جماعة في صلاة الاستسقاء وامرهم بالتوبه من المعاصي والتوبه من المعاصي واجبة على كل حال - 00:00:47 الخروج من رمضان واجب على كل حال. لكن هذا تأكيد في هذا الموطن وهذا المكان او هذه الحال حسنات الاستسقاء. وليس المراد الخصوص لكن تأكيد المقام وذلك انكم تطلبون رزقكم وتسألونه القطر ومع ذلك تجاهرون بالمعاصي - 00:01:14 لا يكون بل واجب التوبه من المعاصي والخروج من المظان. وترك التشاحن لانه من ترك لان التشاحن من اعظم اسباب زوال البركة او قلة البركة او زوال البركة. ولذلك في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام خرج ليخبرهم بليلة القدر - 00:01:37 فوجد رجالين يتلاحيان تخاصمن قال رفعت نسيتها يعني انسى الليلة قال عسى ان يكون خيرا. ذكر اهل العلم ان من اسباب هالبركة وقلة البركة هو الخلاف والنزاع والتشاحن اشد - 00:01:58

لانه يكون من الشحناء والتbagظ والتتعادي وهذا لا يجوز بين اهل الاسلام والصوم الصيام ومشروع على كل حال لكن كونه يشرع خصوصا للصلاه موضع موضع نفر يقال انه يشرع الصوم لكن لو كان انسان مثلا معادته يصوم لا بأس - 00:02:21 اما ان نقول مثلا انه يشرع الصوم في يوم الاستسقاء هذا يحتاج الى نقل خاص. نقل خاص وان كان بعض اهل العلم يقول يعني يدخله من حيث الجملة انه عمل صالح - 00:02:46

دللت عليه ادلة من حيث الجملة ذكرها هذا قال وترك التشاحن والصوم. والنبي خرج عليه ولم ينقل انه امرهم بذلك او اخبر احد الصحابي ذلك فالمقصود هو الصلاه. المقصود هو الصلاه والاستسقاء - 00:03:04

في هذا اليوم وهذى مسألة تحتاج الى الله اعلم والصدقة الصدقة مشروعه الصدقة مشروعه من حيث الجملة ولا شك ان الصدقة من اسباب اجابة الدعاء لانها مناجاة والله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا ناديتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواتكم صدقوا وهذا وان كان نسخ لكن من حيث الجملة - 00:03:27

ان الصدقة الشباب من اسباب الدعاء حينما تحسن الى الغير فهو احسان وعطاف كما انه يشرع للمسلم ان يحسن الى اخوانه وهو ضد الظلم اعظم الاحسان هو او من اعظم الاحسان - 00:03:59

الاحسان بالصدقة كما نقول عليه ان يجتهد باحسان لاخوانه بالقول الطيب والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبذل السلام عموما والاجتهاد في هذا اليوم. اجتهاد في هذا اليوم ويعدهم يوما يخرجون في هذا جاء في حديث عائشة - 00:04:21 وعدهم عليه الصلاه والسلام لجأ يتهيأ في هذا اليوم ويستعد له في اي يوم في اي يوم لا خصوص يوم من الايام واعتيد في هذه البلاد ان يكون في يوم الاثنين والخميس - 00:04:39

ومن حيث الجملة في اي يوم انما كأنه والله اعلم لاجل انه ما ذكروا من الصيام وان الصيام يكون يوم الاثنين والخميس من جهة انه افضل وهذا قد يكون دليلا في المسألة السابقة ان النبي واعدهم يوما ولم يخص يوم من يوم فيدل على - 00:04:58

ان خصوص الصيام في مسألة استسقاء لم يرد عن النبي عليه الصلاة والسلام الا لمن كان عادة له لكن اذا امر به الامام آا يكون

00:05:20

مستحبنا لا واجبا وفي هذه او يكون اخذ به حسن من جهة عدم المنازعه -
والطاعة وان كان مثلا المكلف لا يرى ذلك للموافقة على القول الذي لا يراه القاعدة المعروفة في هذه المسائل وخاصة ان المسألة لا

00:05:44 - تصل الى حد البدعة -